

الأغاني

يمنعك من مدحنا قال إني لا أمدح الرجال إنما أمدح النساء قال وكان ابن جريج يقول ما دخل على العواتق في حجالهن شيء أضر عليهن من شعر عمر بن أبي ربيعة .
قال الزبير وحدثني عمي عن جدي وذكره أيضا إسحاق فيما رويناها عن أبي هفان عنه عن المدائني قال قال هشام بن عروة لا ترووا فتياتكم شعر عمر بن أبي ربيعة لا يتورطن في الزنا تورطا وأنشد .

(لقد أرسلتُ جاريتي ... وقلتُ لها خُذِي حَذَرَكَ) .
(وقولي في مَلاطفةٍ ... لزيدَ نَوِّ لي عُمَرَكَ) .

أخبرنا علي بن صالح قال حدثني أبو هفان عن إسحاق عن الزبيري قال حدثني أبي عن سمرة الدوماني من حمير قال .

إني لأطوف في البيت فإذا أنا بشيخ في الطواف فقيل لي هذا عمر بن أبي ربيعة فقبضت على يده وقلت له يا بن أبي ربيعة قال ما تشاء قلت أكل ما قلت من شعرك فعلته قال إليك عني قلت أسألك بما قال نعم وأستغفر الله .

قال إسحاق وحدثني الهيثم بن عدي عن حماد الرواية أنه سئل عن شعر عمر بن أبي ربيعة فقال ذاك الفستق المقشر